

[83 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثامنة والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا - [00:00:20](#)

ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من حلقاتنا ودرسنا في

شرح في كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ

الدكتور صالح بن الفوزان الفوزان - [00:00:40](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ.

حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب المواقيت اذ قال - [00:01:00](#)

رحمه الله تعالى وفي البخاري عن عائشة اتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما - [00:01:17](#)

احد غيركم. قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة. وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب اتفقوا الى ثلث الليل الاول بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:37](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين كما هو معلوم وقت العشاء يبدأ بمغيب الشفق الاحمر ويمتد الى ثلث الليل او الى نصف الليل وتأخيرها

الى اخر وقتها افضل. الى ثلث الليل واو الى نصف الليل - [00:01:57](#)

تأخيرها افضل الا انه اذا كان يصلي مع جماعة وهم يصلون في اول وقتها فانه يصلها معهم لننا تفوته الجماعة فيصلها معهم ولو

صلوها في اول وقتها اذا كانوا يحتاجون الى النوم - [00:02:22](#)

والى الراحة والدين جاء برفع الحرج ولله الحمد وما جعل عليكم في الدين من حرج فيصلها مع الجماعة صلاته مع الجماعة افضل من

تأخيرها الى ثلث الليل او الى اخر الليل - [00:02:47](#)

نعم وعن عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل. وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال

انه لوقتها لولا ان اشق على امتي - [00:03:07](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم اراد بهذا البيان للناس بيان وقت آا الافضل بيان الوقت الافضل لصلاة العشاء وانه الى ثلث الليل او الى

نصف الليل هذا هو الافضل - [00:03:27](#)

ولكن لما كان ذلك يشق على الناس او يشق على الشخص فانه يصلها في اول وقتها رفقا به او يصلها مع الجماعة لان صلاة الجماعة

واجبة وتأخيرها الى اخر وقتها فهذا فضيلة - [00:03:47](#)

والواجب يقدم على الافضل الحمد لله ويصلي مع المسلمين صلوا في اول الوقت او صلوا في وسطه او صلوا في اخره يصلي مع

الجماعة ولا ينفرد عنهم. نعم وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية - [00:04:09](#)

والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها وحيانا يعجل. كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا رآهم قد ابطئوا اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفق باصحابه - [00:04:37](#)

ويصلي الصلاة في اول وقتها من اجل الرفق باصحابه وان كان تأخيرها الى اخر وقتها افضل فانه يقدم عليه الصلاة والسلام ما هو ارفق باصحابه فيصلي الصلوات في اول وقتها الا العشاء - [00:05:03](#)

فانه ان رآهم اجتمعوا صلى بهم رفقا بهم واذا رآهم تأخروا اخر كان التأخير احب اليه صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء خاصة. نعم. الصبح يصلي بها خلاص. الصبح يصليها - [00:05:28](#)

بس يعني في اول وقتها الغلس هو اختلاط الظلام مع الاسحار نعم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الاخرة نعم كان صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الاخرة - [00:05:47](#)

يعني فرقا بينه وبين المغرب. صلاة العشاء الاولى هي المغرب وصلاة العشاء الاخرة هي صلاة العشاء وكان صلى الله عليه وسلم مغفرا. يؤخرها اذا كان الصحابة يرغبون تأخيرها اذا رآهم عجلوا آآ اجتمعوا عجل واذا رآهم تأخروا اخر - [00:06:10](#)

وهذا احب اليه صلى الله عليه وسلم. نعم وعن ابي برزة الاسلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها - [00:06:38](#)

نعم كان يعجل صلاة العشاء رفقا بالناس والا فتأخيرها احب اليه صلى الله عليه وسلم واما انه تحدث بعدها فيكره الحديث بعدها فاذا صلى العشاء ينام من اجل ان يقوم من الليل ما تيسر - [00:06:59](#)

في اخر الليل ويكره النوم قبلها يعني قبل العشاء لان هذا يثقل الانسان عن صلاة العشاء كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها اذا عرظ له صلى الله عليه وسلم عاذب - [00:07:27](#)

يقتضي ان يتحدث بعدها كما اذا وفد اليه وفود او اجتمع عنده احد من اصحابه فانه صلى الله عليه وسلم يتحدث معهم لاجل المصلحة. نعم وفي حديث ابن عباس فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد. وعن عمر رضي الله - [00:07:48](#)

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر عند ابي بكر الليلة كذلك في الامر من امره للمسلمين وانا معه نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث مع اهله بعد صلاة العشاء - [00:08:14](#)

تطيبا لخاطرهم وتأنيسا لهم فكان يتحدث معهم كما في حديث ابن عباس انه بات عند خالته ميمونة جاء النبي صلى الله عليه وسلم اميمونة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:36](#)

تحدث معها قبل ان يرقد فهذا فيه يعني جواز الحديث للانسان مع اهله قبل النوم وبعد العشاء وانه لا يدخل في الحديث الذي يكرهه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - [00:08:53](#)

وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر عند ابي بكر الليلة كذلك في امري من امر المسلمين وانا معه. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتحدث بعد العشاء - [00:09:14](#)

كما سبق يتحدث مع اهله ويتحدث ثانيا في الامور المهمة من امور المسلمين يسمر يعني يتحدث مع ابي بكر الصديق في شؤون المسلمين والمشكلات التي تعرض تحدث في حلها صلى الله عليه وسلم بعد العشاء. نعم - [00:09:34](#)

وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا ائنها العشاء وهم يعتمون بالابل نعم الاعراب يسمون آآ العشاء بالعتمة - [00:09:59](#)

يسمون العشاء بالعتمة والنبي صلى الله عليه وسلم نهى اصحابه ان يجاروا الاعراب فيسمونها العتمة بل يسمونها العشاء كما سماها الله بذلك في قوله سبحانه من بعد صلاة العشاء وتسمى بالعشاء - [00:10:21](#)

ولا تسمى بالعتمة وفيه كراهية ما عليه الاعراب آآ من الامور وان المسلم يتجنب ما كان عليه الاعراب او عليه الاعاجم من الامور حتى في الكلام والحديث نعم وعن ابي هريرة مرفوعا لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا

عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول من الفضل يعني من الفضل العظيم - [00:11:16](#)

ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه يعني يقرعوا يقرعوا تسابقون فاذا جاءوا جميعا فانهم يفرزون المستحق بالقرعة والقرعة تسمى بالاسهام فساهم فكان من الملحظين يعني اقرع وخرجت القرعة عليه - [00:11:35](#)

عليه السلام فالقي في البحر والتقمه الحوت عليه الصلاة والسلام فالاسهام هو القرعة لو تسابقوا الى الصف الاول كل يدعي انه هو السابق ويكون في الصف الاول فالذي يفرز بينهم هو القرعة - [00:12:01](#)

وهذا دليل على فضل الصف الاول وفيه دليل على فضل النداء ايضا النداء وهو الاذان فيه فضل عظيم لو ان الناس تشاحوا ايهما الذي يؤذن فانه يفرز بينهم بالقرعة فمن خرجت له القرعة فانه يؤذن - [00:12:22](#)

وهذا دليل على ان الاذان والصف الاول فيهما فظل عظيم فالانسان يبادر الى الصف الاول وكذلك يحرص على ان يؤذن. نعم. ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. ولو يعلمون ما في التهجير يعني صلاة - [00:12:46](#)

الظهر في الهاجرة يعني المبادرة الى صلاة الظهر نعم ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. ولو يعلمون ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لاتوهما ولو حبوا اذا عجزوا عن المشي لما فيهما من الفضل - [00:13:08](#)

قال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما يعني من الفضل والاجر لاتوهما ولو حبوا اذا لم يقدروا على المشي نعم - [00:13:29](#)

وعن عائشة قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر بمرطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس نعم هذا الحديث فيه اولا - [00:13:49](#)

اه جواز صلاة النساء مع يعني مع الجماعة حضور جماعة الصلاة للعشاء وكانت الصحابيات يحظرن صلاة العشاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن تكون النساء خلف الرجال - [00:14:13](#)

ولا يختلطن مع الرجال وايضا يكن متلفعات يعني مغطيات رؤوسهن ووجوههن بمروطنهن والمرط هو نوع من انواع الكساء نوع من انواع الكساء ففي هذا وجوب الحجاب على النساء فلا يظهرن ايديهن اكفهن ولا يظهرن وجوههن عند الرجال وانما يتلفعن - [00:14:35](#)

بمروطنهن. قال الله جل وعلا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين يدنين عليهن من جلابيبهن والجلابيب جمع جلباب وهو الجلال الكبير - [00:15:10](#)

اجلال الكبير ويسمى بالملاء ومثله العباءة التي تلبسها النساء لاجل الستر فانها تغطي وجهها ايضا وهذا فيه دليل على ان ستر الوجه انه امر واجب للنساء قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب يعني من وراء ساتر - [00:15:33](#)

اما بغطاء الوجه واما من وراء الباب واما من وراء الجدار. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضاع في مثوبتكم الى هنا نأتي وايكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام - [00:16:01](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى شاكرين ومقربين لمعالي الشيخ هذا الوقت هذا يزيد الهريش اترككم في رعاية الله وحفظه الى الدرس القادم ان شاء الله - [00:16:18](#)